

لسان العرب

(شجن) الشَّجَنُ الهمُّ والحُزْنُ والجمع أَشْجَانُ وشُجُونُ شَجِنَ بالكسر شَجَنًا وشُجُونًا فهو شاجِنٌ وشَجْنٌ وتشَجَّجَنَ وشَجَجَنَهُ الأَمْرُ يَشْجُجُنُهُ شَجَنًا وشُجُونًا وأَشْجَجَنَهُ أَحْزَنَهُ وقوله يُوَدِّعُ بالأمر أسْرَ كلَّ عَمَلٍ سِرٍّ من المُطْعِماتِ اللَّحْمِ غير الشَّوْاجِنِ إِنما يريد أَنهن لا يُحْزِنَنَّ مُرْسِلِيها وأَصْحَابِها لَخِيْبَتِها من الصيد بل يَصِدُّنَهُ ما شاء وشَجَجَتِ الحمامة تشَجُّجُنُ شُجُونًا ناحت وتَحَزَّجَنَتْ والشَّجَجَنُ هَوَى الذِّفْسِ والشَّجَجَنُ الحاجة والجمع أَشْجَانُ والشَّجَجَنُ بالتحريك الحاجة أَيْنما كانت قال الراجز إِني سأُبْدي لكَ فيما أُبْدي لي شَجَجَنانِ شَجَجَنٌ بَنَجْدٍ وشَجَجَنٌ لي ببلادِ الهِنْدِ .

(* قوله « بلاد الهند » مثله في المحكم والذي في الصحاح ببلاد السند) .

والجمع أَشْجَانُ وشُجُونُ قال ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ والتَّقَاتُ رَفِاقُ من الآفاقِ شَتَّى شُجُونُها ويروى لُحُونُها أَي لغاتها وأَرَادَ أَرْضًا كانت له شَجَنًا لا وَطَنًا أَي حاجةً وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري وذكر عجزه ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ والتَّقَاتُ رَفِاقُ به والنفسُ شَتَّى شُجُونُها قال ومن هذه القصيدة رَغَا صاحبي عندَ البكاءِ كما رَغَتْ مُوَشَّمةُ الأَطرافِ رَخْصُ عَرِينُها وأنشد ابن بري أَيْضًا حتى إذا قَضَوْا لُباناتِ الشَّجَجَنِ وكُلَّ حاجِ لِفُلانٍ أَوْ لِهَنٍ قال فلان كناية عن المعرفة وهَنٌ كناية عن النكرة وشَجَجَنَتُهُ الحاجةُ تشَجُّجُنُهُ شَجَنًا حَبَسَتُهُ وشَجَجَنَتْنِي تشَجُّجُنُنِي وما شَجَجَنَكَ عَنَّا أَي ما حَبَسَكَ ورواه أبو عبيد ما شَجَجَرَكَ وقالوا شاجِنَتِي شُجُونُ كقولهم عابِلَتِي عُيُولُ وقد أَشْجَجَنَنِي الأَمْرُ فشَجَجَنْتُ أَشْجُجُنُ شُجُونًا اللَّيْثُ شَجَجَنْتُ شَجَنًا أَي صار الشَّجَجَنُ فِيَّ وأَمَّا تشَجَجَنْتُ فكأَنه بمعنى تَذَكَّرْتُ وهو كقولك فَطُنْتُ فَطَنًا وفَطُنْتُ لِلشيءِ فِطْنَةً وفَطَنًا وأنشد هَيْجَنُ أَشْجَانًا لَمَن تشَجَجَّنَا والشَّجَجَنُ والشَّجَجَنَةُ والشَّجَجَنَةُ والغُصْنُ المشتبك ابن الأَعرابي يقال شُجِنَةُ وشَجِنٌ وشُجِنٌ للغُصْنِ وشُجِنَةُ وشُجِنٌ وشَجِنَةُ وشَجِنٌ وشُجِنَاتُ وشُجِنَاتُ وشُجِنَاتُ الجوهري والشَّجَجَنَةُ والشَّجَجَنَةُ عروقُ الشجرِ المشتبكة وبينى وبينه شَجَجَنَةُ رَحِمٍ وشُجِنَةُ رَحِمٍ أَي قرابةٌ مُشْتَبِكَةٌ والشَّجَجَنُ والشَّجَجَنَةُ والشَّجَجَنَةُ الشُّعْبَةُ من الشَّيْءِ والشَّجَجَنَةُ الشُّعْبَةُ من العُنُقودِ تُدْرِكُ كلها وقد أَشْجَجَنَ الكَرَمُ وتشَجَجَنَ الشجرُ التف وفي المثل الحديث ذو شُجُونٍ أَي فنون وأَغراضٌ وقيل أَي

يدخل بعضه في بعض أي ذو شُعَبٍ وامْتَسَاكَ بعضُهُ ببعض وقال أبو عبيد يُراد أن الحديث يتفرَّق بالإنسان شُعَبِيَّةً ووَجْهُهُ وقال أبو طالب معناه ذو فنون وتشديدٌ بث بعضه ببعض قال أبو عبيد يضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره قال وكان الْمُفَضَّلُ الضَّيِّيُّ يُحَدِّثُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج لضبَّةَ ابْنِ أُدٍّ ابْنَانِ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ فِي طَلَبِ إِبْلِجٍ فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينا هو يُسَايِرُ الحَرثَ بن كعب إذ قال له في هذا الموضع قتلْتُ فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضَبَّةُ أَرْنِي أَرُطُرُ إِلَيْهِ فلما أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِهِ فقال الحديث ذُو شُجُونٍ ثم ضرب به الحَرثَ فقتله وفيه يقول الفرزدق فلا تَأْمَنْدَنَّ الحَرْبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا كَضَبَّةٍ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ ثُمَّ إِنَّ ضَبَّةَ لَامَهُ النَّاسُ فِي قَتْلِ الْحَرثِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فقال سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ وَيُقَالُ إِنَّ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ لَخُرَيْمٍ الْهُذَلِيِّ وَالشُّجُونَةُ وَالشُّجُونَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنْ أُمَّةٍ مُعَلَّاقَةٍ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَانِي وَقُطِّعْ مِنْ قُطْعَنِي أَيِ الرَّحِمِ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي قَرَابَةً مِنْ أُمَّةٍ مُشْتَبِكَةٍ كَاشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ شَبَهُهُ بِذَلِكَ مُجَازاً أَوْ اتِّسَاعاً وَأَصْلُ الشُّجُونَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شُعْبَةٌ مِنْ غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ وَالشُّجُونَةُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الشُّجُونَةُ الصَّهْرُ وَنَاقَةُ شَجْنٍ مُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مُشْتَبِكَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عِلَانِدَاةُ شَجْنٍ أَيِ نَاقَةٍ مُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجِّجَةٌ أَيِ مُتَصِلَةٌ الْأَغْصَانُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيُرْوَى شَزَنٌ وَسِجْيٌ وَالشُّجُونَةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالشَّاجِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ يُنْذِبُ نَبَاتاً حَسِناً وَقِيلَ الشَّوَاغِنُ وَالشُّجُونُ أَعَالِي الْوَادِي وَاحِدُهَا شَجْنٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قُلْتُ إِنَّ وَاحِدَهَا شَجْنٌ لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حَكَى ذَلِكَ وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ لِأَنَّ فَعْلَلاً لَا يَكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ لَا سِيَّمَا وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ فَأَنَّ يَكُونُ الشَّوَاغِنُ جَمْعَ شَاجِنَةٍ أَوَّلَى قَالَ الطَّرِمَاحُ كَطَهْرِ اللَّأْيِ لَوْ تَبَدَّلَتْ رِيَّةٌ بِهِ نَهَاراً لَعَيَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَاغِنِ وَكَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّوَاغِنُ أَعَالِي الْوَادِي وَاحِدُهَا شَاجِنَةٌ وَقَالَ شِمْرٌ جَمْعُ شَجْنٍ أَشْجَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي دِيَارِ ضَبَّةَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوَاغِنُ فِي بَطْنِهِ أَطَوَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا لَمَافٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَبِيرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةُ الْجَوْهَرِيِّ الشَّجْنُ بِالتَّسْكِينِ وَاحِدٌ شُجُونُ الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ طُرُقُهَا وَالشَّاجِنَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَاغِنِ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيُّ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاغِنِ وَالطَّرَفَاءُ وَالسَّسْلَامُ كَفَتَ ثَوْبِي لَا أُلَوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَنْدُتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَّمُ عَدِيٌّ جَمْعُ عَادِ كَغَزِيٍّ جَمْعُ غَازٍ وَقَوْلُهُ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ

الشَّوَاجِنَ أَيَّ لَمَّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيَابُهُمْ بِالطَّلَاحِ فَتَرَكُوهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي
شَاجِنَةِ الْوَاحِدَةِ أَمِينَ دِمْنٍ بِشَاجِنَةِ الْحَجُّونِ عَفَاتٍ مِنْهَا الْمَنَارِلُ مُنْذُ حَرِينِ
وَقَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ فَضَارِبَ الصَّيْهِ وَذِي الشُّجُونِ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ وَادِيًا ذَا
الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَوْضِعًا وَشَجْنَةً بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَجْنَةُ بْنُ عُطَارِدِ بْنِ عَوْفِ
بْنِ كَعْبٍ بَنِ سَعْدٍ بَنِ زَيْدِ مَنَاةَ بَنِ تَمِيمٍ قَالَ الشَّاعِرُ كَرَبُّ بَنِي صَفْوَانَ بَنِي شَجْنَةَ لَمْ
يَدْعُ مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ